الخطاب الديني وأزمة التعامل مع الواقع المتغير

هل استطاع الخطاب الديني في وسائل الإعلام المختلفة الوفاء بالمتطلبات الدينية لشهر رمضان؟

من المؤكد أن الخطاب الديني قد اخفق في إعطاء ذلك الشهر حقه .والسبب يعود في رأي د.علي جمعة مفتي مصر العربية في مقالة نشرتها له مجلة العربي بعنوان :(نقد الخطاب الديني في رمضان) إلى وجود أزمة ابتكار في أسلوب الخطاب الديني وأزمة في آليات التعامل مع الواقع المتغير التي توضح نظرة متخذي القرار في تلك الوسائط المؤثرة لمفهوم الدين))..

شفاء منصر

والكاتب في مقالته المذكورة يقيم جوانب السلب والإيجاب في ذلكم الخطاب من معيار الشرع الإسلامي والمفاهيم الإسلامية التي تستفيد من القرآن والسنة وإجماع الأمة بما يمثل هوية الإسلام ورؤيته الكلية للإنسان في الكون والحياة..

واذا كان د. علي جمعة قد حرر مقالته التي ينتقد فيها الخطاب الديني لشهر رمضان في سنة ال 2000م وهي فترة ليست بقصيرة كان من المتوقع أن تكون كافية لإحداث تغيير مافي أسلوب وأداء الخطاب الديني العربي إلا اننا نجد أن العكس هو ماحصل تماما اذا لم تهب بعد رياح التغيير بما هو مؤمل تجاه تطوير ذلك الخطاب الذي ازداد اغترابا عن الواقع ربما بسبب رمرتبة الخطاب الديني من الخطاب الإعلامي ولتداعيات الأحداث العاصفة التي أعقبت عام ال 2000م المعادية لكل ماله صلة بالإسلام والتي حكمت على ذلكم الخطاب بالتهميش والأداء الردئ.

ولذلك في تقديري ان الاستنتاجات التي خلص اليها. د/ علي جمعة في نقده للخطاب الديني في شهر رمضان مازالت تنطبق على واقع ذلك الخطاب في الوقت الحاضر ابتداء من الصحافة المقروءة ومرورا بالإذاعة وانتهاء بالتلفاز حيث سنجد ان تلك الوسائط الإعلامية المؤثرة تصور الدين الإسلامي في أذهان الناس على أنه ((جزء منفصل عن سير الحياة وان الحضارة الإسلامية عمل ماضي قد توقف دون إعادة النظر إلى استمرار تلك الحضارة او كيفية إعادة قيادتها..))

وتلك الرؤية القاصرة للدين ((تكون متلقيا من نوع معين له إدراك محدود عن الدين وتجعل الشخصية المسلمة قابلة للانبهار بالآخرة عاجزة من الإبداع وما يترتب عن كل ذلك من تداعيات تصل بالمتلقي إلى حالة من الفصام بين العقيدة التي تستقر في الوجدان وبين النظام الذي يعيشه المتلقي لأية وسيلة إعلامية والرؤية التي تستقر لدى المتلقي من جراء استقباله لتلك الوسائل))

واذا كان الخطاب الديني له علاقة بكافة وسائل الإعلام المختلفة .لذلك فان مقالة د. جمعة عن فكرة تطوير سبل هذا الخطاب وتلبية احتياجات العرب والمسلمين والمتنامية ليس إعلاميا فقط ولكن يعرض نظرة مستقبلية للإعلام العربي المتحرر من قيود النظرية .

ونعلم جيدا ان الإعلام لم يسهم في بيان أهمية الخطاب الديني والذي حتى الآن لم ينهض بشكل جاد وحقيقي عن طريق مؤسسات أهلية وحكومية فاعلة وقادرة على تحويل اللغة الى سلوك .

فقد قرأت لفيلسوفنا الدكتور زكي نجيب محمود مرة قوله :))يجب ان نحرص على شحن المعرفة بالانفعال لها)) وهذا ما يدلنا عليه إعلامنا اليوم الذي لم يكن رمضان عنده سوى عمل موسمي ومازلنا نقرأ ونتابع ما يظهر من برامج وإسهامات مملة فما عليك إلا إن تغير موقع القناة فقط ليعاد الموضوع نفسه التلفاز الذي يعد الا كثر انتشارا والاقوى نفوذا وتأثيرا . فما يقدمه من خطاب ديني في رمضان يتنافى تماما مع روحانية هذا الشهر الكريم الذي تقدم فيه عشرات المسلسلات والأعمال والبرامج غير الدينية التي يتم عرضها للصائم بالليل والنهار حتى أصبح شهر رمضان شهر تقديم اغلب الأعمال الدرامية والترفيهية من دون منازع.

وما اذا تم عرض بعض المسلسلات الدينية فهي كما يرى د. جمعة ((توقف الإسلام على عصور بعينها مع سذاجة العرض وفساد المضمون في الأغلب الأعم)) فمثلا حينما يتحدث الإعلام العربي عن حروب الردة يتم بشكل طفيف ولا يذكر ما تلاها من انقلابات اجتماعية فمازلنا لانعرف حتى الان ما الذي فعله أبو بكر الصديق خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اول من جمع حفظةالقرآن وأعاد كتابته بعد مقتل عدد كبير منهم في حروب الردة وهم اكبر العلماء والمؤرخين الذين نقلوا عن رسول الله حتى هذه اللحظة.

أيضا موضوع رحلة الكتاب الذي كان يسافر وهو مخطوط من أقصى بخارى وسمرقند إلى موريتانيا والأندلس لم يتحدث احد عن هذا الدور لافي مسلسل ولا فلم وثائقي ولا ندوة فكرية او علمية او دينية فهل قدم الإعلام العربي شيئا من هذا القبيل لأمة لم يعد يوحدها موقف واحد من الثقافة والحياة والناس .

لقد أصبح إعلامنا لايزيد عن كونه بوقا كبيرا ولتسمع الدنيا.. اشترينا القمر الصناعي من فرنسا وأسميناه عرب سات والهند الفقيرة صنعت القمر الصناعي ونحن مازلنا نتحدث عن انجازات وانتصارات قد أكل عليها الدهر وشرب .

وذا كانت الخدمات التي تقدمها الإذاعة والتلفزيون من آذان ونقل الصلوات وإذاعة القرآن تعطي جوا لشهر رمضان تجعله متميزا عن باقي الشهور على حد رأي د. جمعة فيمكنني القول إنه لولا تلك الخدمات لما أدركنا إننا في شهر رمضان فالجو الذي يطغى على هذا الشهر (جو ثقافي أكثر منه ديني) ولعل مايقدمه التلفاز من خطاب ديني ركيك ينطلق من أفكار متأصلة لدى كل من يشارك في خروج أي عمل يقدم إلى الناس ومشكلة تلك الأفكار كما يقول د. علي جمعة إنها تتعامل مع الصيام على انه عادة اكثر منه عبادة وان الصيام حرمان وبالتالي لابد بعده من ترفيه يعوض كل ما كان في النهار ويقدم لكل الصور مسلسلات أفلام فوازير .. الخ))

وهذه الأفكار تنطلق من (حالة معرفية) يعيشها القائمون على انتاج هذه الأعمال ابتداء من سلسلة التنفيذ وحتى متخذي القرار او واضعي السياسة لمحطة التلفاز..

وتتميز هذه الحالة المعرفية كما يقول د. علي جمعة بأمرين وإنها مسيطرة بحيث يصبح إدراكها مفسرا لكل مايصدر عن الإعلام عامة والتلفاز خاصة . وهذا النموذج المعرفي يؤمن بالنسبية المطلقة حيث يصبح الدين احد الخيارات وليس بحثا عن الحق وتحصيلا للحقيقة وهذه الحالة يترتب عليها عدم جواز ادعاء انحصارا الحقيقة لدى الإسلام ولا يحق لأحد ان يزعم استئثاره بالحقيقة كما يؤمن هذا النموذج بأن الحرية وليس الالتزام أصل التعامل بين الناس او الكون مما يترتب عليه اختلال في مفهوم الحرية .

ومكونات النموذج المعرفي (الشائع والمسيطر) على متخذي القرار وسلسلة التنفيذ يجعل الخطاب الديني الإعلامي _خاصة التلفاز_ والكلام مازال للدكتور علي جمعة يسبب أزمة الرفض وعدم التعامل بين المتلقي وبين الجهاز ويسبب أيضا ضائقة بين الحيرة وعدم الرضا تتسع حتى تصل إلى ضلال الإرهاب والعنف غير المبرر وتضيق حتى يفقد الملتزم بدينه وغيره توازنه وقدرته على الابتكار والإبداع.

نار الحياة

شعر : عبدالرحمن السقاف

لا تقلقي ..
وارمي إلى بحرِ النهار
صدرَ الدموع
في ليله الذاوي الضَّمور..
الضيِّقِ
وامضي إلى نارِ الحياة
وعدًا خصيبْ
ينمو على خدِّ الرواء
.. الرائقِ
وامشي مع ضوءِ الفراس/
وعدِ السنا المُشرِقِ
لا تقلقي ..
إني أرى حلمًا يضيءُ
من ناظريكِ
نهرًا طموح
ولتُشعلي .. ولتَشغلي
ولتُحرقي.
لا تقلقي ..
إنّ الحياة
تبغي الذي تمشي خُطاه
فوق الطريقِ الواثقِ
إنَّ الحياةْ ..
صبرٌ على عمر اللظى المُحْرِقِ
هزّي الجذوعْ
ولتطرقي باب الحياة ولتطرقي
ولتدخلي نورَ الكلام
ولتكسري صمت الليال
ولتهرقي كأس العذاب
وتعشَّقي
فلتطلقي
وهجَ الجناحْ
بين الخضمْ
.. ولتسبقي
خيلَ الذرى
ولتسكبي مُهَجُ الأملْ
ولترتقي
ولتكتسبي فتنَ الهوى
وعلى الشموسْ
عَلَمٌ طموحْ
فلتخفقي
مُرِّي إلى غيمِ الحديث
ولتهطلي
مطرًا على حُلُمِ المنى.. الرائقِ
مرّي إلى هام النَدى/
خدِّ السماءِ الأزرقِ
إني أرى ريحانةً
مختالةً في زورقِ
إني أرى تسبيحهَ
تدنو إلى ..
وردِ الضحى في رونقِ
إني أراكِ روعةً
طلاًّ على غصنٍ جميلٍ مورقِ
هذي الشموس..
من ثغرِكِ الداني إليَّ
فلتطلقي
زغرودةً تمشي إلى
نهر الهوى المتدفقِ
لا تقلقي ..
يا عذبةً .. ريَّانةً /
زهرًا ثوى في خافقي
أمضي إلى ضوع الشذى
في المطلقِ
لا .. لا
لا تقلقي...

تدشين القناة الثانية لبثها الفضائي التجريبي

متابعة/عبدا لله الضراسي

تجري على قدم وساق جهود قيادة القناة الثانية بتلفزيون عدن جهود كبيرة على صعيد ترجمة قرار فخامة رئيس الجمهورية منذ فترة بشأن العمل الإعلامي باتجاه تحويل القناة الثانية بتلفاز عدن إلى محطة فضائية وبخاصة أن عدن كان لها ذات يوم حضوراً في تجارة الترانزيت منذ عقود زمنية خلت لكونها لاتبعد عن خط الملاحة الدولي سوى أربعة أميال وهو الأمر الذي يتطلب مواكبة وترجمة إعلامية وإعلانية وترويجية حتى يعود لعدن جوانب من حضورها من مشهد تجارة الترانزيت خاصة بعد قيام البنية التحتية بالمنطقة الحرة في كالتكس منذ عدة سنوات ولكون مشروع الفضائية للقناة الثانية ستكون متناغمة مع تفعيل عدن كمنطقة حرة بدأت تأخذ وضعها في حركة المناطق الحرة المقامة مؤخراً ومن هنا دخلت العملية بعدها الجاد خاصة بعد أن تقرر أن تبدأ المحطة بالبث التجريبي مطلع شهر نوفمبر كبداية تجريبية تمتد حتى نهاية شهر ديسمبر حيث سيتم من خلال هذا البث التجريبي الوصول إلى مؤشرات بدء البث الفضائي مطلع العام الجديد 2008م خاصة بعد أن تم تجهيز أروقة القناة الثانية ومنذ فترة بكل الأجهزة والمستلزمات الفنية والتقنية والمهنية للبث الفضائي وجرى تركيبها وتشغيلها منذ أشهر من كوادر القناة الثانية بدءاً من الفنيين والمهنيين وصولا إلى كادرها الإعلامي والذي تعامل مع مشروع القرار بكل استعداد وثقة وإصرار بان يكون هذا المشروع تأكيد على ماتحمله القناة الثانية من كوادر إعلامية مجربة تمرست على العمل منذ عقود زمنية وقادر على تحويل هذا المشروع إلى واقع فضائي جاد خاصة وان ثمة كادرات تتوافر عندها الثقافة الاقتصادية والثقافية بحكم قيامها على مدى عقود زمنية بحلقات من البرامج الاقتصادية والثقافية لكون عدن تمتلك موروث شعبي ثقافي وفني يؤهلها لان تعمل على إنجاح مهمة القناة الفضائية الاقتصادية والثقافية لاسيما وان قيادة وزارة الأعلام ممثلة بمعالي وزير الأعلام الأستاذ الأديب الشاعر حسن اللوزي وقيادة المؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون قد هيأت كل مقومات العملية المادية والفنية لمشروع البث الفضائي لقناة عدن وهي انعكاس لصدق نوايا القيادة الإعلامية لإنجاح هذا المشروع الذي سيجد أرضية ناجحة في منظومة الكادرات الإعلامية بقناة عدن والتي تعد العدة لإنجاح هذا المشروع قيادة قناة عدن ممثلة بالدكتور خالد عبدا لكريم ونائبه وقيادة البرامج وكذا مدراء الدوائر والأقسام لانجاحه لأنه مشروع رهانهم الإعلامي بقدرتهم في نجاح مشروع فضائية القناة الثانية لأنهم خير خلف لخير سلف شغل وأدار محطة تلفازيه هي الثالثة بعد مصر والعراق منذ (44) عاما ومن خلال حركة الكاميرا في غرفة بأعلى (جبل هيل) بالتواهي ودورانها على زوايا الغرفة الأربع وكأنه الإرسال من أربعة استريوهات ولهذا فإن ثمة ثقة كبيرة بنجاح فضائية القناة في ظل منذ (الإرث) الإعلامي المخضرم وفي ظل النية الخالصة لكادرات القناة الذين عملوا في ظل الحد الأدنى من الإمكانيات ونجحو و بالتالي فإن الأمل كبير في نجاحهم في ظل توفر إمكانيات وزارة الإعلام والمؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون التي تقف مباركة هذا الحلم / المشروع / الأمل الذي سيخرج من بين أنامل وكادرات قناة عدن الفضائية والذين تحصلوا على شهادات كل الوفود الفنية التي زارت محطة القناة الثانية على مدى تاريخها الإعلامي الطويل.

الصهاريج في لوحات الفنانين التشكيليين اليمنيين

د. زينب حزام

يحدثنا تاريخ فن النحت عن مدرسة استشراقية فريدة اهتمت بدراسة فن النحت وتبلورت أفكارها في القرون الوسطى وتطورت أواخر القرن التاسع عشر وهدفت هذه المدرسة الى البحث عن الأصول الشرقية دينياً وحضارياً .

والزائر لمدينة (كريتر) خاصة الصهاريج يجد نحتاً معمارياً مميزاً صمم من أجل الحفاظ على مياه الأمطار وقد أهتم معظم الفنانين التشكيليين في تصميم لوحات فنية ترسم الصهاريج وقيمتها التاريخية والمعمارية وبعض الفنانين التشكيليين قاموا بتقديم منحوتات فنية عن الصهاريج وقد قامت الفنانة إلهام العرشي بتقديم لوحة زيتية عن الصهاريج .

وكذلك الفنان التشكيلي علي الذرحاني : والفنان التشكيلي علي باراس وغيرهم من الفنانين التشكيليين المعروفين الذين قدموا سلسلة رسوم ولوحات فنية عديدة الى جوار دراسات حللوا فيها عناصر فنية تاريخية للصهاريج وموقعها وأهميتها من تاريخ عدن .

ومن خلال رسم ودارسة الصهاريج بيّن الرسامون أسلوب الحياة العدنية في ذلك الوقت من عهد الغساسنة وهذه الدراسة بلورات التحولات الثقافية والاجتماعية والعادات والتقاليد العدنية في تلك الفترة مع تنوع الهموم اليومية للشعب .

إن الاهتمام برسم لوحات فنية

عن معلم تاريخي مثل الصهاريج يساعد على التوثيق ورصد المعالم التاريخية اليمنية وهي من الأعمال التي تحمل الطابع التسجيلي التوثيقي.

لقد سعت بعض المؤسسات الثقافية والفنية في تنشيط حركة الفنون التشكيلية باليمن لتكريم بعض الفنانين وتشجيعهم على رسم المواقع التاريخية مثل الصهاريج وقلعة صيرة وسد مأرب ومعبد بلقيس وناطحات السحاب في شبام وغيرها من المعالم التاريخية الهامة في بلادنا وذلك من أجل توثيق هذه المعالم التاريخية وزرع الحماس لدى الفنان اليمني في وضع مقدار الجد والأصالة والتأثير والدور التثقيفي والدور التعليمي والاسهام المعرفي ذات أهمية كبرى ومن أجل ذلك نجد تعليم الفنون الشعبية والتاريخية لتعريف العالم عن تاريخنا و حضا ر تنا اليمنية وجذب ا لسيا ح و ا لمستثمر ين من أجل تنشيط السياحة اليمنية .

إن الاهتمام بالفن التشكيلي اليمني بحاجة الى تطوير حركة الفن وتنشيطها وفق ضوابط محددة يتفق عليها الفنانون ونقاد وباحثون في مجال الفن اليمني خصوصاً والمجال الثقافي عموماً وأن ما نسبغه على بعض الفنانين بالريادة لا ينبني على أسس متينة وقوية وفعل يستحقه هذا الفنان أو تلك الفنانة لقب الريادة كما يتم أيضاً من خلال ذلك الاتفاق تصنيف واضح للفنانين الحقيقيين الذين اسهموا بفاعلية في حركة الفن التشكيلي وتوثيق المعالم والمواقع التاريخية والاحياء الشعبية اليمنية.

عمر الشريف غير فخور بأغلب أدواره

القاهرة / متابعات :

أكد الممثل المصري عمر الشريف صاحب الشهرة العالمية انه لا يفتخر سوى بعدد قليل من أفلامه الأجنبية ويشعر بالندم على دوره في فيلم "جيفارا"، خلال لقاء صحافي تمحور حول مسيرته الفنية مساء السبت بمناسبة بدئه تصوير دوره في فيلم "المسافر".

وقال عمر الشريف (76 عاما) الذي التقى بالصحافيين في موقع التصوير في مستشفى المركز الطبي العالمي على بعد 40 كيلومترا شرقي القاهرة، "أنا نادم على دوري في فيلم جيفارا الذي جاء مسيئا لهذا المناضل الشيوعي. لقد خدعوني. لم اعرف ان سي اي ايه (وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية) كانت وراءه وكذلك لم اكتشف الكذب في القصة الملفقة في الفيلم الا في مرحلة متأخرة". وكان عمر الشريف تعرض لانتقادات كثيرة على مشاركته في هذا الفيلم من نقاد اعتبروه مسيئا لمسيرة الثائر الأرجنتيني.

وقال عمر الشريف ان "الخطأ نابع من قصر الزمن، جيفارا قتل في عام 1967 وأنتج الفيلم في عام 1968 وهذا خطأ كبير مني في قبول الدور".

وأضاف "اعتقد جازما بأنه لا يجوز تأدية أفلام الشخصيات قبل مرور ما لا يقل عن ثلاثين عاما على رحيلها وان تصور هذه الأفلام المراحل الأكثر أهمية في مسيرة وتاريخ هذه الشخصية وليس سرد حياتها بالكامل لان ذلك يعتبر مملا".

وعن أفلامه الأجنبية التي تصل الى حوالي 80 فيلما، قال عمر الشريف "لا افتخر بمشاركتي في الافلام الغربية سوى بأفلام لا تتجاوز عدد أصابع اليد، ولكني فخور بأفلامي التي مثلتها للسينما المصرية باستثناء بضعة أفلام أسقطتها من الذاكرة".

ومثل عمر الشريف في اكثر من 25 فيلما مصريا.

ويصف عمر الشريف فيلم "المسافر" الذي ألفه ويخرجه احمد ماهر بانه "رحلة حياة" حيث يؤدي فيه شخصية تعود بكل الحنين الى موطنها في الإسكندرية، شمال مصر.

ويقول عنه انه "حول رحلة الحياة بتعدد أوجهها مع تساؤلات كثيرة حولها والمسافر هنا او كما رايتها رحلة مسافر من الولادة الى الموت".

واعرب الشريف عن إعجابه بسيناريو الفيلم بقوله انه يحمل رؤية "جديدة تماما ومبدعة تماما فلقد قرأت المئات من سيناريوهات الأفلام العربية والأجنبية ولم يسبق لي ان قرأت مثل هذا السيناريو الذي دعاني وزير الثقافة فاروق حسني لقراءته على أمل ان أقوم بدور فيه".

وتابع "لم اكن اعتقد انني سأعجب بالسيناريو عندما حدثني وزير الثقافة عنه ولكني بعد قراءته أعجبني دوري جدا خصوصا وهو يحمل هذه الرؤية المتميزة في عدم الندم على ما جرى في رحلة الحياة ووجود تساؤلات مشككة من خلال العلاقة التي تربطني بالشخصيات الأخرى في الفيلم".

وأوضح عمر الشريف ان الفيلم "يعرض شخصية البطل ضمن ثلاث مراحل عمرية، الشباب والكهولة والشيخوخة وخلال هذه الرحلة أتعرف على امرأة في مرحلة الشباب تنجب مني توأما ويكون لي أحفاد دون ان اعرف شيئا عن الموضوع".

وتابع "عندما يظهرون فجأة في حياتي ينتابني الشك في حفيدي رغم انه يشبهني الى حد كبير ولا استطيع الإجابة على هذه التساؤلات والشك الذي ينتابني لكني أعيش حالة من السلام الداخلي من حيث عدم الشعور بالندم على كل ما مر في حياتي لان ما كان كان لابد له ان يكون".

وكان عمر الشريف يتحدث بحضور أبطال الفيلم بسمة وخالد النبوي وشريف رمزي ومدير التصوير الايطالي وبعض أعضاء الفريق بمن فيهم مسؤول الماكياج محمد عشوب الذي عمل مع الشريف منذ بداية الستينات في فيلم في "بيتنا رجل".

وتحدث الشريف خلال اللقاء بمرارة عن تجربته مع الصحافة خصوصا عندما اختير كرئيس شرف لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي وطالب بنقل مكان المهرجان الى إحدى المدن السياحية وقال حينها انه يؤيد نقل المهرجان "حتى ولو عقد في طابا السياحية (في سيناء والقريبة من ايلات الإسرائيلية) وجاء اليهود لحضوره". وتابع "صيغة المبالغة هذه فهمت من قبل البعض بأنني تطبيعي وانا أدعو إلى العلاقة مع إسرائيل والى غير ذلك، رغم ان قصدي كان واضحا تماما في ضرورة نقل مكان انعقاد المهرجان".

بدأ عمر الشريف حياته الفنية في مصر عام 1954 بفيلم "صراع في الوادي" و"شيطان الصحراء وقام بأول أدواره السينمائية في السينما العالمية في فيلم "سيدة لبنان" وهو إنتاج فرنسي في عام 1961. وبدأت انطلاقته العالمية مع فيلم "لورنس العرب" في عام 1962 الذي عرضه للكثير من الانتقادات من قبل العرب. ثم عاد الى السينما المصرية بعد 22 عاما مع فيلم "ايوب" الذي أنتج في عام 1985 وقام بعدها بتقديم عدة أفلام من أهمها "الارجوز" عام 1991 و"المواطن المصري" عام 1991 و"ضحك ولعب وجد وحب" عام 1993.

واستقر في الفترة الأخيرة نسبيا في مصر فقام ببطولة أول مسلسل في تاريخه الفني وهو "حنان وحنين" الذي عرض خلال شهر رمضان الماضي وهو ما تطرق له الفنان في اللقاء مع الصحافيين بقوله "كان افضل ان يعرض خارج خريطة رمضان فهو مسلسل من نوع خاص يرتكز على المشاعر ولا علاقة له بمسلسلات رمضان التي تعتمد على المفاجآت".

الفنان الكبير عمر الشريف

"شقة مصر الجديدة" أفضل فيلم عربي بمهرجان دمشق

دمشق / متابعات :

اختتم مهرجان دمشق السينمائي الدولي الخامس عشر أعماله الليلة قبل الماضية على مسرح الأوبرا في دار الأسد للثقافة والفنون

وتوج الاختتام بإعلان نتائج المهرجان وأسماء الأفلام الفائزة، وتكريم عدد من الفنانيين والفنيين والقائمين على صناعة السينما.

وفي مجال الأفلام الروائية الطويلة فاز الفيلم الإيراني "إنه الشتاء" بجائزة المهرجان الذهبية، والفيلم التركي "أزمان ورياح" بالجائزة الفضية، والفيلم السوري "خارج التغطية" بالجائزة البرونزية.

وفاز الفيلم المصري "في شقة مصر الجديدة" بجائزة أفضل فيلم عربي روائي طويل مشارك في المهرجان.

وفي مسابقة الأفلام القصيرة فاز الفيلم الفرنسي "ارفع سماعة الهاتف" بالجائزة الذهبية، والفيلم السوري "مونولوج" بالجائزة الفضية، ونال الفيلم المجري "وقائع المحكمة" الجائزة البرونزية.

ونال الممثل الأرجنتيني خوليو تشافيز جائزة أفضل ممثل عن دوره في فيلم "الآخر"، كما نالت بطلات الفيلم اللبناني "سكر بنات" جائزة أفضل تمثيل نسائي.

وفاز المخرج الإيطالي ماركو بيلوكنوب بجائزة المخرج السوري العالمي الراحل مصطفى العقاد عن فيلم "مخرج حفل الزفاف".

"كحلوشة" التحكيم

ونال الفيلم التونسي "كحلوشة" جائزة لجنة التحكيم الخاصة للأفلام الطويلة فيما فاز بجائزة لجنة التحكيم الخاصة للأفلام القصيرة الفيلم المغربي "آخر صرخة".

وتم تكريم عدد من الفنانين السوريين والعرب العاملين في الحقل السينمائي.

ومن بين المكرمين مدير التصوير حسن عز الدين، والسيناريست محمود عبد الواحد، والمنتج الراحل تحسين قوادري، والممثل الراحل محمد الحريري والمخرج الراحل وديع يوسف.

كما تم تكريم الممثل محمود جبر، والممثلة صباح الجزائري، والمخرج نبيل المالح، والمخرج العراقي محمد شكري جميل، والممثل المصري محمود عبد العزيز.

وتضمن حفل الختام الذي أخرجه الفنان ماهر صليبي لوحات فنية غنائية راقصة تحكي جزءا من التراث السوري عبر مختلف العصور.

وحضر الحفل عدد من الوزراء السوريين إلى جانب حشد من أعضاء السلك الدبلوماسي العربي والأجنبي، ورؤساء منظمات شعبية ومهنية.

التراث رافد اللوحات الغنائية للمهرجان افتتاحا

شعار مهرجان دمشق

ماركيز يهدي مكتبة الإسكندرية باقة من أعماله

الإسكندرية /متابعات :

بمناسبة الاحتفال ببلوغه الثمانين أهدى الكاتب العالمي الكولومبي جابرييل جارسيا ماركيز مكتبة الإسكندرية باقة من أهم أعماله، وفي مقدمتها ملحمته الروائية «مائة عام من العزلة» والتي تصدرت حيثيات فوزه بجائزة نوبل في الآداب في عام 1982.

يحمل باقة ماركيز وفد من المثقفين والأدباء الكولومبيين برئاسة الكاتب الكولومبي كونرادو سلواجا الى المكتبة يوم الخميس المقبل 15 نوفمبر الجاري، ووفقاً لجريدة "الشرق الأوسط" السعودية سوف تقوم السفيرة هاجر الإسلامبولي رئيس قطاع العلاقات الخارجية بالمكتبة بإلقاء كلمة ترحيبية بالوفد الكولومبي.

ويتزامن هذا مع احتفالات الأوساط الثقافية والأدبية في العالم بماركيز بمناسبة بلوغه الثمانين، وقد استهلت إسبانيا هذه الاحتفالات باحتفالية دعت إليها سياسيين ومثقفين وشخصيات إجتماعية لقراءات مسترسلة لروايته الشهيرة «مائة عام من العزلة».

واختارت مدريد إقامة الاحتفال في «بيت أميركا»، حيث من المتوقع حسبما ذكرت "الشرق الأوسط" أن تتناوب نحو 80 شخصية قراءة الرواية وفق ترتيب زمني.

جدير بالذكر جابرييل جارسيا ماركيز ولد عام 1928 في أراكاتاكا، شمال كولومبيا، ودرس في بوغوتا العاصمة في مدرسة يسوعية، لينتقل بعدها إلى الجامعة. وعمل صحافياً وجاب كثيراً من بلدان العالم أهمها روما، وباريس. وفي عام 1960 كتب روايته «ليس لدى الكولونيل من يكاتبه». كما أقام في مكسيكو وكتب عدة سيناريوهات سينمائية.

وفي يوم الجمعة في العاشر من ديسمبر سنة 1982 نال جائزة نوبل للأدب وذلك لرواياته وقصصه «حيث يتدفق الواقعي والغرائبي في غنىً معقد لعالم شعري يعكس حياة ونزاعات محيط بأكمله» كما جاء في شهادة الأكاديمية السويدية.